



من دفتر الوطن

عام.. وأعوام!

عصام داري

ثلاثة أيام ونودع عاماً غير مأسوف على شبابه، ونستقبل عاماً نأمل أن يكون خيراً من شقيقه الراحل يا ذن الله! يللم العام البائس أوراقه ويلوح لنا لتويحة الوداع، وإني لعلّي ثقة بأن أحداً لن يرد له التحية.

أما على الصعيد الشخصي -وعادة نشخصن الأمور- فبعد ثلاثة الأيام نفسها سأودع العام الثالث والسبعين، وأدخل برجلي اليمين إلى العام الرابع والسبعين من العمر.. ويا للهول!

هل أقترّب شيئاً فشيئاً من مواكبة ثلاثة أرباع القرن وأنا بكامل قواي العقلية تقريباً، وبجزء من قواي الجسدية وما تيسر من الذاكرة التي تثبت لي يوماً أنني لم أصب بعد بمرض الزهايمر، والحمد لله.

كيف حدث ذلك؟ ولماذا؟ وكيف؟ وماذا قدمت خلال هذا العمر المديد؟ صدقوني أنني عندما كنت صغيراً يافعاً لم أتخيل أن يصل بي العمر إلى العام ألفين! بل كنت أستغرب هذا العام وكيف سيلفظه الناس بعد أن اعتادوا على لفظ الأعوام التي تحتوي على أرقام في خانات الأحاد والعشرات والمئات والآلاف، فمجرد التسمية كانت تثقلني!

المهم أنني تجاوزت العام ألفين سيبي الذكر، وأنا أنا ذا أكتب لكم عن العام ٢٠٢٢، وهذا ما كنت أعتبره ضرباً من الخيال.

وفي هذه المناسبة سأحدثكم عن فيلم أميركي مرعب (in time) أي في الوقت المحدد، والغريب في الفيلم أن العملة المتداولة هي الوقت، بمعنى أنك إذا أردت شراء أي سلعة ما مهما كانت فعليك أن تدفع من رصيد عمرك، فتشترى سيارة أو تدفع أجرة الحافلة بالتخلي عن جزء من دقائق وأيام وسنوات عمرك!

أعجبتني الفكرة، فلماذا نبيع بعضاً من أيامنا أو ساعاتنا مقابل الحصول على سلعة ما، فلماذا لا نبيع السلع التي نملكها لنشتري وقتاً يضاف إلى سنوات عمرنا المحدودة على كوكب الأرض.

وبما أن الإنسان طماع و(ما يبملي عينه إلا التراب) فإني أود شراء المزيد من السنوات لأضيفها لعمرى الذي يوشك على النهاية، فقد قررت أن أبيع سيارتي لأشتري سنوات إضافية، وكذلك سأبيع شاشة تلفزيون وأكتفي بواحدة، وكل شيء لا أحتاج له في بيتي وهكذا!

الأهم من ذلك قررت بيع بطاقتي الذكية فلن أكون بحاجة للبنزين والغاز والسكر والرز والشاي والزيت والطنون والسردين وغيرها من البضائع والسلع التي ستوفرها السورية للتجارة للإخوة المواطنين، ومعلوكم تعتبر البطاقة الذكية ثروة في هذه الأيام، وربما يكون ثمنها أكبر من ثمن السيارة والشاشة والهاتف النحاسي.

لكنني اصطدمت بسؤال كبير وخطر: ترى لو اشتريت أعواماً جديدة وأضفتها إلى عمري، فهل تستحق الحياة الراهنة كل هذه التضحيات الجسيمة والتخلي عن بطاقتي الذكية وهي «تاج رأسي»؟

بناءً على ما تقدم، قررت بيع عمري كاملاً لمن يستحقه من الفقراء والمساكين وعابري السبيل، والله الموفق.

شكران مرتجى أنيقة بالأسود



الوطن

النجمة شكران مرتجى بأحدث إطلالة لها، ارتدت فيها فستاناً أسود عصرياً، بدت فيه بكامل الأناقة والجمال، مشيرة إلى أن هذا اللوك الجديد مأخوذ من لقاء تلفزيوني سببته قريباً، وعلقت: «جنتي وجنوني وجناني أنت».

فيلم «عنها» الأفضل إخراجاً في المغرب



الوطن

نال الفيلم الروائي القصير «عنها» سيناريو وإخراج رباب مرهج جائزة أحسن إخراج في ختام الدورة الرابعة لمهرجان الدشيرة الدولي السينمائي للفيلم القصير بالمغرب.

ويتناول الفيلم الذي أنتجته المؤسسة العامة للسينما ضمن مشروع دعم سينما الشباب حكاية امرأة طالبها معاناة من الحياة ومحيطها على صورة مونولوجات وهي تعارك ظروفها وتسعى للتمرد والرفض من خلال قصة ممثلة معروفة في وسطها وناجحة في عملها متزوجة من شاعر يقوم بخباتتها وقهرها لتعرض لجلطة دماغية تدخلها في غيبوبة وتموت ولكن زوجها يتابع حياته من دون أن يغير من سلوكه.

وشارك في الفيلم ميلاد يوسف وروبين عيسى وكرم الشعرائي وفايز قزق ونجاة محمد وسلمي سليمان ومحمد وحيد قزق وفاضل وفاي.

جمال غاضب يقتل شاباً

وكالات

فارق شاب الحياة في منطقة الخالدية في محافظة المفرق الأردنية جراء ضربة قاضية من جمال غاضب. وقال مقربون من الشاب إن الراحل اشترى الجمال قبل مدة وظل يحاول ترويضه خلال الفترة الماضية.

وأفادوا بأنه وخلال إحدى محاولات التروييض، انفلت الجمال ووجه ضربات قوية للشاب وألحق به إصابات عديدة.

وتم إسعاف الشاب إلى المستشفى إلا أنه ما لبث أن فارق الحياة.

إصابة رجل بصاعقة مباشرة

وكالات

رصدت كاميرات المراقبة في جاكارتا بإندونيسيا، لحظة نجاة حارس أمن من ضربة صاعقة مباشرة.

ويمكن رؤية الرجل وهو يمشي تحت المطر تحت مظلة، يقرب ما يبدو أنه مركبات عسكرية ضخمة متوقفة في المنطقة.

وبعد حوالي ١٥ ثانية من دخوله الإطار، يمكن رؤية انفجار وشرارة في المكان نفسه الذي سار فيه، ثم تظهره اللقطات مستلقياً على الأرض، ولم ينهض، والناس يركضون نحوه.

ونجا الرجل بعد أن أصيب بحروق في يديه وعولج في البداية في المستشفى، وهو يتعافى الآن في المنزل.

ويعتقد أن جهاز الاتصال اللاسلكي الخاص بالحارس الذي كان يحمله في يديه، اجتذب تفريغ البرق.

وباء ينتشر في كل منزل

وكالات

خلال العامين الماضيين، أيقظت جائحة كورونا دول العالم على وباء آخر ينتشر في كل منزل ولا يفرق بين كبير ومراهق وصغير، وهو مرض جفاف العين الذي أصبح شائعاً بشكل متزايد بين الأشخاص، خاصة في ظل الحجر المنزلي والدراسة والعمل من المنزل.

وأكد الأطباء أنه بسبب الاعتماد على الأدوات الإلكترونية في الفترة الأخيرة، بات الكثير من الأشخاص يعانون حرقاناً في العينين أثناء العمل لفترات طويلة، وصعوبة في إبقاء العينين مفتوحتين بسبب الإحساس بجسم غريب فيهما، وأحياناً عدم وضوح الرؤية بسبب جفاف العين.

وبسبب الوباء العالمي المنتشر، شهد العالم تحولاً في الروتين اليومي للأشخاص من كل الفئات العمرية، مع المبالغة في استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف والأجهزة اللوحية، مما تسبب في قفزة تقارب الـ ٣٠-٤٠ بالمئة في حالات جفاف العين حول العالم خلال العام الماضي.

مرض جفاف العين هو حالة لا توفر فيها الدموع ترطيباً مناسباً للعينين، إما بسبب عدم كفاية الإنتاج وإما جراء ضعف الاحتفاظ بها في العينين.

ويمكن أن يرتبط هذا المرض بأعراض مثل احمرار العين، وألمها، والإرهاق، والإحساس بالوخز أو الحرق في العين، وعدم الراحة من العدسات اللاصقة، وتشوش الرؤية العابر، وتراجع القدرة على تحمّل مشاهدة الشاشة لفترات طويلة، وما يسببه ذلك من إجهاد لعضلات العين، فيشعر الشخص بألم في العين وصداق في الرأس.

ولتجنب جفاف العين، من المهم أخذ فترات راحة متكررة من استخدام الشاشة، والحفاظ على وضعية جيدة والمواظبة على ترطيب العين.

ماغي بوغصن كادت تصاب بالشلل



وكالات

تحدثت الممثلة اللبنانية ماغي بوغصن عن المحنة التي عانتها مع السرطان، مشددة على أنها قبل إصابتها بمرض السرطان كانت تشعر بالضعف تجاه أي إنسان مريض، وأن إصابتها ليست السبب الذي دفعها للاهتمام أكثر.

وأكدت أنها كادت تصاب بشلل نصفي بسبب السرطان، وأن الشلل لم يكن احتمالاً، بل نتيجة حتمية ستحدث رغماً عن الجميع، مبيّنة أنها وقتذاك دعت الله ألا تخضع للعلاج، وهو ما حدث فعلاً إذ خدرها الأطباء ليقروا تأجيل الجراحة عاماً كاملاً، لكن باتت الخطورة بعدها أكبر فاضطرت لإجرائها.

ليلة العمر تحولت إلى كابوس

وكالات

رصد مقطع فيديو، جرى تصويره في مدينة فيلادلفيا الأمريكية، قطاع طرق مسلحين يهاجمون عائلة ويسرقون أغراضها الثمينة أمام مرأى الجميع.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن لصوصاً اعترضوا طريق عريس كان يغادر حفل زفافه، وأجبروه على تسليم ساعة «رولكس» خاصة به، إلى جانب بعض الأغراض الثمينة الأخرى.

وكان العريس برفقة أفراد عائلته، قبل أن يهاجمهم اللصوص الثلاثة، الذين كانوا يستقلون سيارة دفع رباعية، ثم هددوهم بأسلحة بيضاء وطالبوهم بتسليم أغراضهم. وتأتي الجريمة بينما يحذر مراقبون من أن فيلادلفيا تشهد «أزمة خروج عن القانون»، بعد ارتفاع عمليات السطو بنسبة ٢٧ بالمئة منذ عام ٢٠٢٠.

وتحطيم جرائم القتل الرقم القياسي هذا العام.